ابتج بقوله اثنين تنبيها على القصد كما اشار اليه في الكشاف ونقله الشارح
عنه في شرحه فتامل وهي الكلم التي هي الاصل مجردا عن هيئته باعتبار
هيات تعرض خرج بهذا القيد اي العروض لاصل بنفسه من المصدر
والاسم المفرد لاصالة هيئته وهو صواب لكن يخرج به ايضا نحو فلك
وجنب مثنى ومجموعا وهمانيا لان قطعا وقد يجاب بان الضم فيهما
في حالتي الجمع غيره في حالة الافراد كما اجابوا به عن خروجهما عن
حد التثنية لتغير منه بنا المفرد من الحركات جنسا ونوعا نحو ضرب من
امثلة الضرب وفرح من امثلة الفرح وتقديم بعض الحروف على
بعض عده من انواع الهيئة العارضة للامثلة التصريفية بناء على ان
المراد بالتصريف الاشتقاق الكبير المشترط فيه الموافقة في الاصول
والمعنى فقط ليندرج فيه جبذ من الجذب مثلا لا ما يخص الصغير
المشترط فيه الموافقة فيما ذكر وفي الترتيب ايضا والصواب
رعاية الهيئة العارضة للفظ التعبير بالتقدم والتاخر كما اشار
اليه بقوله وتاخير اي تاخير بعض الحروف لا باعتبار وصف التقديم
وتقسيم الهيئة غير حاصر لانواعها لخروج الزيادة العارضة فقط
كهذا ان من امثلة هذا او النقص العارض فقط كدحرج من امثلة
الدحرجة تختلف باختلاف الهيئات اي حصول الاختلاف
في الامثلة بسبب حصوله للهيئات التي هي جزء منه لولا الامثلة
اذ الحاصل للجزء حاصل للكل في الجملة والله اعلم مصدر ميمي
هو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة فخرج بالزائدة نحو
المهن وبغير المفاعلة نحو مقاتلة من المجرد نقل الى معنى المفعول
يصح في الاضافة ان تكون بيانية اي المعنى الذي هو المفعول اي الذي
وقعت عليه الحكاية وان تكون حقيقية باضمار اسم مضاف الى
المفعول

٨

المفعول مراد به لفظه اي الى معنى لفظ اسم المفعول وهو لفظ
مبني وهو اي معنى المفعول ما يراد من اللفظ اي ما يريده الواضع
لا المتكلم لانه قد يريد باللفظ غير ما وضع هو له ولا يسمى ذلك
معناه اذ المراد بالمعنى عند الاطلاق ما وضع اللفظ بازائه فان
قلت ما الداعي الى دعوى نقل المعنى الى المراد باللفظ ولم لم
يجعل اطلاقه عليه من اطلاق المصدر على المفعول مجازا قلت
الداعي اليه التبادر الى الذهن عند الاطلاق وهو علامة الحقيقة
وتفسير المعنى بما يراد من اللفظ جار على ما عرفه به المنطقيون
من انه الصورة الذهنية التي وضع اللفظ بازائها اي من حيث
ان المتكلم عناها به اما من حيث ان السامع فهمها منه فتسمى مفهوما
وعلى ما صححه حذاق الاصوليين من ان اللفظ موضوع للمعنى الخارجي
لا للحاصل في الذهن لاجل حصول معان اشارة الى ان اللام للتعليل
وان العلة في كلام المصنف مضمرة مدخولة للام وهي حصول
المعاني اي في الذهن اما حصولها في الخارج او في ذهن المتكلم
فغير متوقف على الامثلة مقصودة تاكيد لما علم من معان اذ المعنى
كما مر ما يراد من اللفظ اي يقصد به او المراد بها ما من شانها ان تقصد
لفرط الاحتياج اليها ولهذا يصح ما سياتي من ان في الكلام تنبيها
على الاحتياج الى هذا العلم لا تحصل الا بها يرد عليه ان الضاربية
المقادة مثلا تحصل بغيرها كزيد صدر منه ضرب وكذا كل ما يحصل
به معنى يمكن ان يحصل معناه بمثال اخر بمعناه الا التحويل اصل الى
مثال الحصول معنى ليصدق عليه انه تصريف فلو حذف اداة الحصر لكان
صوابا تنبيه على ان هذا العلم الاشارة بهذا الى القواعد المدونة
في هذا الكتاب وغيره فيرد عليه ان الذي نبه عليه تعريف المصنف

Copyright © King Saud University